

الأمراض غير السارية ووفيات الأطفال وفيروس كورونا في افتتاح الدورة التاسعة والخمسين للجنة الإقليمية



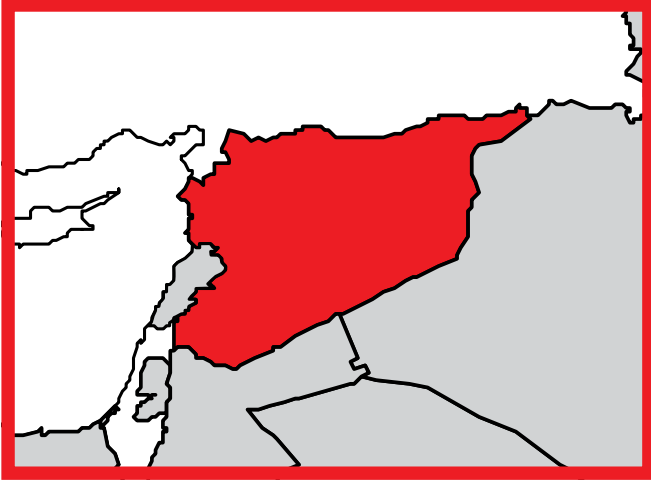
إجماع على خطورة التهديدات الصحية، والتراخي قد يؤدي لعودة هادرة لشلل الأطفال القاهرة، 1 تشرين الأول/أكتوبر 2012

في ظل جدول أعمال حافل بالبنود البالغة الأهمية، وملامح رؤية استراتيجية جديدة للعمل الصحي في الإقليم، افتتحت الدورة التاسعة والخمسون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط أعمالها صباح اليوم الاثنين بمقر المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بالقاهرة بحضور السادة وزراء الصحة من بلدان الإقليم والدكتورة مارغريت تشان المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية. وقد استهل الدكتور علاء العلوان المدير الإقليمي لشرق المتوسط، الجلسة الافتتاحية بالتأكيد على خطورة التحديات الراهنة في الإقليم ومنها حركة التغيير الهائلة التي تجد أسبابها الجذرية في عدم المساواة الاجتماعية. مؤكداً على أن الإقليم سيمضي قدماً في تطبيق الاستراتيجية الجديدة للعمل الصحي. وأوضح الدكتور العلوان أن المنظمة طالما أعربت عن بالغ القلق من تداعيات عدم المساواة على صحة سكان الإقليم، وسلطت الضوء على الفقر وقلة فرص الحصول على التعليم وعلى العمل ونقص الحماية من تداعيات المرض، بوصفها محددات رئيسية للصحة.

وأشارت الدكتورة تشان إلى وجود مشكلات ضخمة يعاني منها الكثير من بلدان الإقليم ولا تهدد الصحة فحسب بل والاقتصادات أيضاً. وكمثال، فإن رعاية السكري وحده تستهلك 15% من الميزانية الوطنية للصحة في بعض البلدان. كما أن المدفوعات من الجيب الشخصي على الصحة تصل في البلدان المنخفضة الدخل إلى 75% من مجموع الإنفاق على الصحة وتؤدي الفقراء.

السعيد يسلم رئاسة الدورة إلى الرئيس المنتخب

رأس الجلسة الافتتاحية الدكتور أحمد بن محمد السعيد، وزير الصحة في عمان، ورئيس الدورة الأخيرة للجنة الإقليمية. وقد أشار في كلمته الافتتاحية إلى أن التحديات والتغيرات التي شهدتها الإقليم مؤخراً كشفت عن بعض نقاط القوة إلا أنها أوضحت وجود خلل كبير وتفاوت



في قدرات التصديّ للمشكلات الصحية، الأمر الذي يتطلّب قوة في المواجهة لتصحيح أوجه الخلل. وسلم الدكتور السعيدى رئاسة الدورة إلى السيد/ بحر إدريس وزير الصحة بالسودان عقب انتخابه رئيساً للدورة التاسعة والخمسين للجنة الإقليمية.

الوضع في سوريا

تناول الدكتور العلوان الوضع المساوي في الجمهورية العربية السورية وأعرب عن القلق البالغ لتداعيات الأزمة على صحة مئات الآلاف من السكان لاسيّما في ظل تعرّض 160 منشأة صحية للتدمير، توقف 40% منها عن العمل، إضافة إلى 88 مستشفى تعرض ثلثها للدمار وإعاقة أعمال الإغاثة لمنظمة الصحة العالمية.

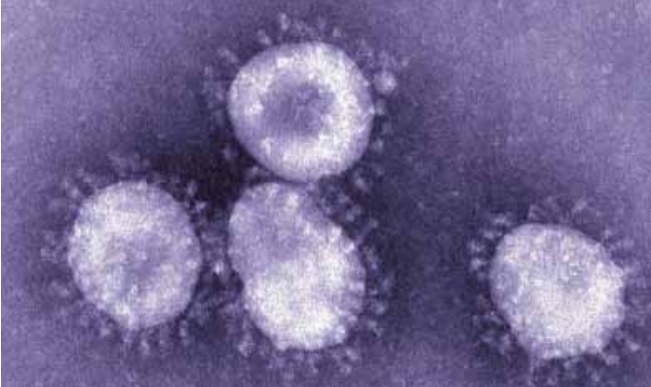
شلل الأطفال: الفشل غير مسموح به

حدّرت الدكتورة مارغريت تشان، التي خصّصت جانباً كبيراً من كلمتها الافتتاحية لشلل الأطفال، من أن الفشل في استئصال هذا المرض غير مقبول تحت أي ظروف، وأن التراخي في الالتزام سيؤدّي إلى عودة شلل الأطفال عودة هادرة.



فيروس كورونا الجديد

فرضَ ظهور النمط الجديد من فيروس كورونا تواجده في الكليات الافتتاحية للجنة الإقليمية واتفق المدير الإقليمي والمديرة العامة على أنه لا توجد لدى المنظمة بيانات في الوقت الحاضر تشير إلى أن الفيروس قد تمكّن من البشر أو أنه يمكن أن يتسبّب في أوبئة.



الاستعداد للطوارئ الأولويات الأمراض غير السارية



خطيرة. وأشار إلى أن الاكتشاف السريع للنمط الجديد من الفيروس واليقظة المشددة في شتّى أنحاء العالم تبين القوة المعزّزة للوائح الصحية الدولية لتحسين الأمن الصحي العالمي.

الدكتور الجزائري: شكر وتقدير

وجه الدكتور علاء العلوان، والدكتورة مارجريت تشان والدكتور أحمد بن محمد السعيدى التحية للدكتور حسين الجزائري، المدير الإقليمي السابق لشرق المتوسط على قيادته التاريخية للمكتب الإقليمي على مدى سنوات من العمل المتفاني والإخلاص. وتمنى الجميع للدكتور الجزائري مواصلة العطاء.

انتخاب رئيس الدورة ونائبي الرئيس

وقد تم خلال الجلسة العمل الأولى انتخاب كل من الدكتور بحر إدريس، وزير الصحة في السودان، رئيساً لهذه الدورة وكل من الدكتور علي سعد العبيدي، وزير الصحة بالكويت والدكتور عبد اللطيف مكي، وزير الصحة في تونس، نائبين لرئيس الدورة.



توزيع الجوائز على الفائزين

في حفل عشاء أقيم مساء اليوم الأول للدورة 59 للجنة الإقليمية، احتفل أعضاء اللجنة بالسادة الفائزين بجوائز منظمة الصحة العالمية وجائزة دولة الكويت لهذا العام. وسلم الدكتور علاء العلوان، المدير الإقليمي لشرق المتوسط والسيد/ بحر إدريس رئيس الدورة والدكتور علي سعد العبيدي، وزير الصحة الكويتي الجوائز للمكرمين.

• **جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط**
بناءً على توصيات لجنة المؤسسة، قررت اللجنة تقديم الجائزة لعام 2012، في مجال الأمراض القلبية الوعائية، إلى الأستاذ الدكتور محمد محسن إبراهيم مصر.

ويجري تكريم الأستاذ الدكتور محمد محسن إبراهيم لإسهامه الكبير في مجال مكافحة الأمراض القلبية الوعائية.

• جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2012

استناداً إلى توصية لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق، قرر المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2012 إلى الأستاذة الدكتورة شيخة سالم العريض البحرين تقديراً لإسهامها الكبير في مجال الصحة العمومية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية.

الأمومة والطفولة الأمراض السارية النظم الصحية

وتم تكريم الدكتورة شيخة سالم العريض تقديراً لإسهامها البارز في مجال الصحة العمومية في البحرين. ولاسيما في مجال مكافحة الأمراض الوراثية.

• جائزة البحوث في مجال متلازمة داون

أنشئت جائزة البحوث في مجال متلازمة داون في عام 1999 وبناءً على توصيات لجنة مؤسسة الجائزة، قررت اللجنة الإقليمية منح جائزة البحوث في مجال متلازمة داون لعام 2012، إلى الأستاذة الدكتورة منيرة عبد الله الحسين، من المملكة العربية السعودية. وقد تسلمت عنها الجائزة الدكتورة سناء فلمبان.

وتم تكريم الأستاذة الدكتورة منيرة عبد الله الحسين لإسهامها المتميز في طب الأطفال في المملكة العربية السعودية، ولتقديمها الدعم للأطفال المصابين بمتلازمة داون ولأسرهم.



أضواء على اليوم الأول



تم إعداد وتنفيذ هذه المادة من قِبَل: وحدة الإعلام والاتصال MAC، ووحدة تصميم الجرافيك GRA
لمزيد من المعلومات يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.emro.who.int